

الشيخ محمد أمين زين الدين

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم ونسبه(١)

الشيخ محمد أمين ابن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ زين الدين البصري البحرياني.

ولادته

ولد في التاسع عشر من شعبان ١٣٣٣هـ بقرية نهر خوز من قضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة.

من أقوال العلماء فيه

١- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني(قدس سره) في طبقات أعلام الشيعة: «وهواليوم من الفضلاء المبرّزين في حلقات دروس أعلام العصر، وممّن يُؤشّر إليه في الكتابة وحسن السيرة... وله تصانيف جيّدة نافعة».

٢- قال الشيخ علي الخاقاني(قدس سره) في شعراء الغري: «له شخصية علمية رصينة، تلتفعت بالفضائل، وتن��قت بالعفة والتقوى، مثال الإنسان الذي ينشد الكمال، ومقاييس الشخص الذي يحبّ الخير ويسعى للحقّ، عرّفت بهذه الصفات، وأكيرته لها، وأشدت بفضلها في كثير من أحاديثي التي أقوم بها أثناء زيارتني للأصدقاء».

3- قال الشيخ عبد الهادي الأميني: «وقد حباه الله بموهبة عالية في الأسلوب، فهو موفق فيه، يستولي على الألباب الواسعة، ويُهيمن على القلوب المتحجرة».

4- قال السيد مصطفى جمال الدين: «وكان هذا الشيخ بالإضافة إلى علمه الجمّ شاعراً من طراز متقدم، وكاتباً بارعاً ذا أسلوب متميّز، لعله أقرب إلى أسلوب الزيّات».

من أساتذته

الشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكمباني، الشيخ ضياء الدين العراقي، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، السيد جواد الطباطبائي التبريزي، السيد أبو القاسم الخوئي، الشيخ علي محمد البروجردي، الشيخ محمد طاهر الخاقاني، الشيخ عبد الحميد الخاقاني، السيد عبد الله الشيرازي، السيد حسين البادکوبی، الشيخ محمد جواد البلاغي، أبوه الشيخ عبد العزيز، الشيخ باقر الزنجاني.

من تلامذته

نجله الشيخ ضياء الدين، أخوه الشيخ علي البصري، السيد مصطفى جمال الدين، الشيخ محمد رضا العامري، السيد حسين بحر العلوم، السيد محمد بحر العلوم، السيد جواد الوداعي.

دوره في إصلاح الحوزة

التركيز على إقامة حوزات علمية في كل بلد إسلامي يوجد به رجال دين فضلاء، حيث يمكنهم القيام ببعء تدريس المواد العلمية المطلوبة في الدراسات المنهجية في الحوزة، وعدم انتقال الطلاب إلى الحوزات العلمية الكبرى في النجف أو غيرها، إلا بعد استكمال الاستفادة من العلماء الموجودين في تلك البلاد، وكان يهدف من هذا إلى:

أولاً: التجديد المستمر لمعلومات أولئك الفضلاء وخبرتهم في تلك المواد الضرورية الأساسية لمهمتهم، وأدائهم لمسؤولياتهم في المجتمع.

ثانياً: استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الذين لا يمكنهم السفر إلى الحوزات العلمية الكبرى؛ بسبب الظروف المعيشية أو غيرها من المواتع.

ثالثاً: إشاعة الثقافة الإسلامية الأصيلة في كل مكان يتواجد فيه مثل أولئك العلماء والطلاب بشكل منهجي

متكملاً، فوجود الطلاب بين ذويهم وأصدقائهم مما يدعوهم دائماً إلى طرح معلوماتهم في المجتمع بكل وسيلة يستطيعون فيها ذلك.

رابعاً: عدم تأثر الدراسات العلمية بالظروف الاجتماعية والسياسية العامة، التي لها أثراً كبيراً في سفر الطلاب وإقاماتهم في الأقطار التي فيها الحوزات العلمية الكبيرة.

من مؤلفاته

كلمة التقوى (رسالته العملية) (7 مجلدات)، الإسلام: ينابيعه مناهجه غایاته، العفاف بين السلب والإيجاب، الأخلاق عند الإمام الصادق (عليه السلام)، إلى الطبيعة المؤمنة، بين المكلف والفقير، المسائل المستحدثة، من أشعة القرآن، رسالات السماء، رسائل أدبية، مع الدكتور أحمد أمين في حديث المهدى والمهدوية، تقريرات بحوث الشيخ العراقي في الأصول، تقريرات بحوث الشيخ الكمباني في الفقه، أمالي الحياة.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في التاسع والعشرين من صفر 1419هـ، ودفن بداره في النجف الأشرف.

1- انظر: الموقع الإلكتروني للمترجم له.